بَابُ ما يكونُ (مَفْعَلَةٌ) بالفتحِ والهاءُ لازمةٌ لَهُ .

وذلكَ إِذَا أَردتَ أَن تُكثِر الشيءَ بالمكانِ نحو : مَسْبَعَةٍ ومَأْسَدَةٍ وَمَذأَبةٍ وليسَ في كُلّ شيءٍ قيلَ إِلاّ أَنْ تَقيس شيئاً وتعلَم أَنّ العربَ لم تتكلم بهِ ولم يجيئوا بمَثَل لهذَا في الرباعي ولو قلتَ من بنَاتِ الأربعةِ مثلَ قولِكَ : مَأْسَدةٌ لقلتَ : مُثَعْلَبةٌ لأَنّ ما جاوزَ الثلاثةَ يكونُ نظيرَ المُفْعَلِ (منهُ بمنزلةِ المَفْعُولِ) وقالوا : أَرضٌ مُثَعلبةٌ ومُعَقْربةٌ ومَنْ قالَ : ثَعالةٌ قالَ : مُثْعَلةٌ ومُحْيَأَةٌ مِنَ الحَياتِ وَمَفْعَاةٌ فيها أَفاعٍ ومَقْثَأَةٌ : فيها القِثّاءُ